

خطبة الجمعة: المخدرات آفة العصر - فضيلة أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

الحمد لله الذي اكرمنا بالاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن احمد الله تعالى واسكره. واستعينه استغفره واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبد الله رسوله - 00:00:00

وفيه وخليله صلوات ربى وسلماته عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:20 ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد اخوة الاسلام فقد خلق الله تعالى الانسان بيديه سبحانه وسواه وعدله ونفع فيه من روحه. فكانت نعمة وتشريفا واسجد له ملائكته الكرام عليهم السلام. فكانت نعمة اخرى وتشريفا - 00:00:50

وكرمه وفضله على كثير من خلقه فكانت كذلك نعمة وتشريفا. وكله عبودية له سبحانه وتعالى. فكانت نعمة اخرى وتشريفا. فتكاثرت النعم على ابن ادم وتزاحمت عليه التشريفات ومناط ذلك التكريم والتکلیف عقله الذي جباه به رب تبارك وتعالى - 00:01:20

والاجل ذلك عدت الشريعة العقل ركيزة اساسا في حياة الناس. وجعلت الحفاظ من مقاصد الشريعة وضروراتها الخمس الكبرى التي تدور في فلكها احكام الشريعة باسرها وجودا وعدم فكل ما يحفظ على ابن ادم عقله وينميه ويكرمه اقرته الشريعة - 00:01:50 وامرته به وحثت عليه. وكل ما يتلفه ويذهبه او يضعفه ويضر به رفضه الشريعة قطعا وحرمته ونهت عنه وحذرت منه. ليغدو

المسلم في هدي الشريعة موفور العقل راجح الفكر سيد الرأي مستقيما راشدا. جديرا بالتكريم - 00:02:20

حرريا به حفيا. اخوة الاسلام اذا تقرر ذلك ادركنا خطر الجناية على في ميزان الشريعة وفهمنا موقفها الصارم الشديد في تحريم الخمر والمسكرات. وما احتف في سبيل ذلك من الوعيد العظيم والنهي المتكرر. يقول ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسير - 00:02:50

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسير. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انت منتهون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل حمر حرام اخرجه مسلم. وقال - 00:03:20

الله عليه وسلم كل مسكر حرام. ان على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخباء؟ قال عرق اهل النار او - 00:03:52

اهل النار اخرجه مسلم. واخرج احمد وصححه الالباني. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن. هذه وغيرها كثير ونصوص زجر ووعيد تقشعر لها الابدا وتحجز كل ذي عقل ان يودي بعقله - 00:04:12

بكرامتها. وفي الحديث الصحيح الذي اخرجه احمد وابو داود. وابن ماجة واللفظ له. لعنت الخمر على عشرة اوجه بعضها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومتاعيها وحامليها اليه وآخر ثمنها وشاربيها وساقيها. انها اللعنة التي تحف الخمر من كل جانب - 00:04:42 لسد كل الطرق الموصلة اليها. صيانة للعقل وحفظها له من ام الخبائث. الا وان افة العصر المخدرة اقبح صور الخمر واسواؤها في دمار العقل والجسد معا. واتلاف المال وقتل الغيرة وهدم البيوت وشتات الاسر وخراب المجتمعات. بل هي باختصار انسلاخ من - 00:05:12

ادمية وانحطاط الى اردى من البهيمية. فان مدمن المخدرات يبلغ به الحال الى ما تترفع عنهم البهائم اكرمكم الله. وتعجب عبد الله حق لك ان تعجب. كيف يختار المرء بنفسه - 00:05:42

سلوك هذا المنحدر العفي والفرق في هذا المستنفع اللائم وكيف ينزع بيديه لباس الكرامة وتأج العقل ورداء الانسانية. ولعله يزول عجبه. ان ادركت انها حرب نتنة لا هوادة فيها يخوضها شياطين الانس والجن دهاقنة الفساد ورواد الرذيلة وتجار الحرام. وفريسة -

00:06:02

ادمانى قد استجابت لخطوات الشيطان حتى وقعت في الشراك واطبق عليها الفخ اجل فالمنشطات والمفترات على اختلاف انواعها. والتبغ ومشتقاته والكحول بمختلف حسب تركيزها كلها كانت مدخلا عبر من احدها ولابد ضحايا الادمان للمخدرات. كما -
00:06:32
يصرح بذلك الابحاث والدراسات. فمن رضي باول خطوة التقم الطعم. فان استطعم وتتابع كان العاقبة ادمانا لاحد صوره. معشر الكرام بالرغم من المحاربة الدولية للمخدرات استعمالا وترويجا وتجارة والعقوديات الصارمة التي تبلغ القتل تعزيرا الا ان العلاج الانجع -

00:07:01

يكمن في الاسرة وتربية الاولاد. فان الوالدين بعد الله صمام امان تغلق دونه تسربات والاعمار في مستقبل الاجيال. ويندر جدا ان يقع الاولاد في شراك مخدر بين ابوين موفقين يحوطان الاولاد بالعناية والرعاية والعطف التام. وقرب من حياتهم وهمومهم -
00:07:31
اما لهم والامهات. اما انهام امانة بل من اعظم الامانات والله في رقاب الاباء والامهات. وهي في زمننا هذا اصعب وأشد حين تتكاثر الفتنه وتشتد الحرب على المبادئ والقيم وهتك حجب الفضيلة -
00:08:01

ولكن الله من وراء القصد يوفق ويدبر ويحفظ ويعين اما الفراغ والبطالة مع رفاق السوء واصدقاء الشر فهما ثنائي الكارثة التي عصفت بالشباب. فاوقعتهم صرع المخدرات وضحايا الادمان فحذاري ايها الشباب. فان الشباب والفراغ والجدى مفسدة للشباب -
00:08:21

مفسدة وملء الوقت باي شاغل مهما صعب وشق من عمل وكسب وصنعة خير من الفراغ في حياة الشباب وان لم يكن احدهم بحاجة الى المال واحرصوا معشر الشباب على رفقة الاخيار والصالحين. والمؤتوقين بالخلق والكرامة والشرف. فان الصاحب -
00:08:52
الساحب وما زالت وصية القرآن واتبع سبيل من اناب الي. والاخري ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا ومتى وجدت في صاحبك محافظة على الصلة واخلاقه الكريمة وبره بواليه فاشدد -
00:09:18

عليه والا فاطرحة غير مأسوف عليه. ولا استهانة ابدا والله بشأن الجلسات ولاصحابه وربما قلت في نفسك عن احدهم وقد ساعك منظره ومخبر انه جليس لمجموعة فحسب ولم اتخذه لي صاحبا فانتبه حفظك الله فانه يوشك ان تنتقل اليك العدوى ففر من المجدوم -
00:09:45

من الاسد ايها المسلمين. المخدرات افة وجريمة وهلاك شامل. ومعظم النار من مستصغر الشرر. وقد انجرف في سيرها العارم بعض من خيرة شباب الامة. وهم عدتها وعتادها فليلزم كل منا ثغرة محافظا على نفسه ومن وراءه من اهل بيت واولاد وقرابة -
00:10:15
وجيران وطلاب واخوة في الاسلام. والله خير حافظا. وهو ارحم الراحمين. اقول ما تسمعون استغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم -
00:10:45

اللهم الذي لا اله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى. وشهاد ان سيدنا ونبينا واماينا محمداما عبد الله ورسوله -
00:11:11

رسوله صلوات الله وسلمه عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله حق التقوى.
واستمسكوا من دينكم بالعروة الوثقى. واعلموا رعاكم الله انه لان كان ادمان المخدر -
00:11:41

افة يضج بها عصتنا ويفتك بشبابنا وجيئنا فان الادمان في صوره الحديثة قد تعدد ادمان المراقبة على الشاشة. لمتابعة افلام والألعاب. وادمان الجلوس على تصفح المواقع ووسائل ادمانا يبلغ حد الافراط فتهمل معه الواجبات وتضيع معه الحقوق. ويعيش المرء -

00:12:01

اسيرا لهذا الادمان او ذاك. والعاقل يوازن بين جوانب حياته. فيعطي كل ذي حق حقه. واعلموا ان شرف الوقت واستغلال العمر اخذان بالعبد على بصيرة من امره. على طريق السداد والرشاد فمن ضيع هذين الاصلين حرم من السداد والتوفيق والنجاح في دنياه وآخراه

بقدر ما ينخرم عنده منها او يضيع. ثم صلوا وسلموا على هذه الورى وسيد البشر نبينا محمد ابن عبد الله كما امركم بذلك الله اذ قال
 سبحانه في كتابه الكريم ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:13:01

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد. وارضي اللهم عن آل بيته وصحابته
 والتبعين. وارض عننا معهم بعفوك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه -
00:13:21

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك والعزيمة على الرشد والسلامة من كل اثم والغنية من كل بر والفوز بالجنة والنجاة
 من النار. اللهم احفظ علينا انفسنا واولادنا واهل بيتنا والمسلمين - 00:13:47

جميعا بحفظك يا ربى من شر الاشارر وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين ربنا هب لنا من
 ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا - 00:14:07

لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم احفظنا والمسلمين بحفظك واجعل لنا ولامة الاسلام جميعا
 من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية - 00:14:27

يا ارحم الراحمين. اللهم وفق وايد بالحمل امامنا. وولي امرنا خادم الحرمين. وولي عهده بكل خير وفودي وسداد ورشاد يا ذا الجلال
 والاكرام. ربنا اغفر لنا ولوالدينا. وارحمهم كما ربونا صغاري. اغفر - 00:14:47

يا ربى في الجنات درجاتهم وكفر عنهم سبئاتهم واجمعنا بهم وازواجنا وذرياتنا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ربنا
 اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - 00:15:07

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم ترون فاذكروا الله يذكركم
 واشكروه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:15:27